المهندس إيلي زمرود

في خدمة الطبيعة والبيئة

...وإضفاء اللمسات الجمالية الساحرة

مهندس تنسيق وتصميم حدائق، برع بعمله، أبدع بتصاميمه، حصد نجاحات ونجاحات في مجال عمله وبات عنواناً يقصده كل من يطمح لأن يضفي لمسات سحرية على الحدائق الخارجية والداخلية والديكور الخارجي ، ثلاثيني وسيم يدرّس اللغة الإيطالية في المركز الثقافي الإيطالي وذلك لأنه وجد نفسه بتدريس اللغة التي يعشقها بعد اللغة العربية ، إنه المهندس إيلي زمرود الذي

أسس شركة IZ.LAND SCAP في العام 2017 وهي شركة رائدة تقدم تصاميم الهندسة المعمارية وهندسة الديكور والإنارة وهندسة الري بالإضافة لهندسة الحدائق وصيانتها...

عن نفسه وعن هذه الشركة الرائدة يحدثنا مؤسسها ورئيس مجلس إدارتها المهندس إيلي زمرود فيقول :

أنا مهندس خريج جامعات إيطاليا أعمل بمجال هندسة التنظيم المدني وتصميم الحدائق ورثت عن والدي حب العمل في الهندسة الزراعية فوالدي كان مهندساً زراعياً تخرج من جامعات بلجيكا.

ويضيف : عملت على تطوير عمل والدي من خلال الشركة ووظفت علاقاتي مع المصممين الإيطاليين وتبادل معهم الخبرات والأفكار المتطورة والعصرية التي تواكب الجمال والإبداع والحضارة...

عن العمل في لبنان يقول: الحمدلله أعمالنا ناجحة ومنتشرة على مختلف الأراضي اللبنانية، أعمل بطريقة إستمرارية وليس بطريقة تجارية والحمدلله فقد استطعت أن أضع بصمات هامة في هذا العالم .وبالطبع فنجاحي يعود لسيرة والدي المشرفة التي ورثها عنه.

عن الفئة الاجتماعية التي يعمل معها يقول: اعمل مع المغتربين ورجال الاعمال... الذين يريدون لحدائق فللهم وقصورهم الافضل اكان من خلال الشكل او الاستمرارية فنحن نتعهد صيانة الحديقة وليس فقط تصميمها وتنفيذها، هذا بالاضافة لانني اعمل مع اصحاب المنتجعات السياحية الراقية. تتنوع مساحات المشاريع التي ينفذها على مختلف الاراضي اللبنانية وقد عرف بمصداقيته العالية وابداعه الفريد.

عن هويته العملية يقول: ان كل مشروع اقوم بتنفيذه لديه هويته لا اكرر تصاميمي المتطورة، التصاميم الطبيعية، الحدائق المعلقة... حدائق الكنائس مثل حديقة كنيسة حاريصا.

عن أهم المشاريع التي نفذها يقول: من أهم المشاريع التي نفذتهاهي حديقة الأعراس في زكريت التي تميزت بطابعها الشرق أوسطي الإيطالي، حيث كان عمري 22 عاماً فقط، أما المشروع الذي أفتخر به فهو مشروع حديقة رائعة في القلمون تشبه غابات فلوريدا حيث استطعنا أن نخلق غابة على شاطئ البحر كانت عبارة عن أشجار معمرة ومساحات كبيرة ومكسوة بالكازون... أما عن الأعمال التي يُحب أن ينجزها عادةً فيقول: هي الغرفة الخارجية للمنزل كالتراس الذي يُستخدم للطعام وعادةً ما يكون طابعه شرقي.

عن الشركة يقول : تقدم الشركة هندسة

الزراعة بواسطة العشب الصناعي وهندسة الحوائط العامودية المكسوة بالأزهار والمفروشات الخارجية...

أما عن موضوع الأبنية الخضراء فيقول: أعمل على بناء الأحواض وأراعي معايير الوزن والحجم والنوعية التي نزرعها في الأحواض عبر شرفات المنازل أو على الأسطح... هذا بالإضافة لزراعة الأشجار حول المباني السكنية.

ويؤكد المهندس زمرود قائلاً: ان الإخضرار في المنزل وحوله يلعب دوراً إيجابياً في نفسية الإنسان فاللون الأخضر هو لون الحياة ويعطي الطاقة الإيجابية للإنسان التي يأخذها من الطبيعة.

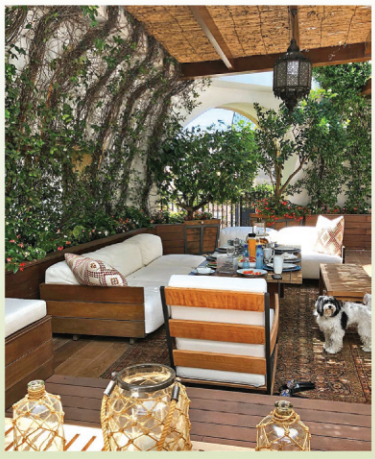

المال بعدم مساعدة المصمم والمهندس ولكنها تواجه الخسائر عندما لا تعرف كيف وأين ومتى تُغرس الشتلة أو الشجرة وبالتالي تفشل عملية الزراعة والصيانة ولا تحصل على النتيجة المرجوة أكان من خلال الناحيتين الجمالية أو الوظيفية.

ويتابع: شركتنا تضيف على الحدائق ليس فقط الزراعة بل الديكورات الحديدية والخشبية والجسور والبرك... بطريقة مدروسة وناجحة.

ويؤكد: أن إصلاح الحدائق أصعب بكثير من زراعتها وتصميمها للمرة الأولى بحيث نضطر أن نعيد تصميم شبكات الإنارة والمياه والزراعة من جديد وبتحديات أكبر.

أما عن التعامل مع الشتول والأزهار فيقول: أنا أتعامل مع المزروعات وكأنها أطفال، أفرح عندما أراها تنمو وتكبر، أعاملها برفق، فهي كائن حي وإنما كائن غير قادر على الكلام أو التعبير...

أما عن شعاره في العمل فيقول : شعاري هو «في خدمة الطبيعة والبيئة» إذ أعمل على الحفاظ على الطبيعة والبيئة دون أن أؤذي الأشجار وأقتلعها بطريقة عشوائية وأعتمد القانون الدولي للزراعة الذي ينص على ضرورة إعادة زراعة مساحة معينة من الأشجار بعد قطعها بسبب عمليات البناء.

عن دور البلديات في عمليات الزراعة والتزيين يقول: العمل مع البلديات غير منظم، والمساحات الخضراء باتت حاجة ملحة بسبب التلوث الذي يواجهنا وبسبب التصحر وقلة المياه ووجود المقالع بطريقة عشوائية... وللأسف فالمواطن محكوم بالأمراض السرطانية بسبب التصحر والتلوث الذي يطال الجو والبحر والتربة... وللأسف في لبنان معظم المسؤولين لا يهتموا الا بمصالحهم الشخصية، لا يكترثوا لما يصيب المواطن والوطن، ولبنان يمتلك جمالات ساحرة وأبناء مبدعين ، وإنما القيمين عليه لا يعرفون قيمته وكيفية الحفاظ عليه والوضع اليوم بات خطيراً جداً والحالة الإقتصادية سيئة للغاية وهناك المئات من الشركات تقفل أبوابها بسبب الضائقة الإقتصادية. وأقول «رفقاً بهذا البلد ورفقاً بشبابه وطاقاته ومبدعيه... والى متى جدار الصمت، الى متى سنترك جيل الشباب في بلاد الإغتراب، أين الحلول التي تمنع هذا الجيل من الهجرة...»

ويؤكد أنه على أي إنسان عندما يريد أن يقيم مشروع سكني أو سياحي معين، عليه أن يقيم بدراسة أو تخطيط وتقسيم ميزانية المشروع ما بين البناء والحديقة والديكورات... وأن يكون قسم تصميم وتزيين الحدائق وتصميمها له حصة كبيرة من تكاليف أي مشروع يحتاج لدراسة وتنفيذ تبدأ مع التصميم الأول للمنزل أو للقصر أو للمنتجع السياحي...

عن الأشخاص الذين يصممون حدائقهم وينفذوها بأنفسهم يقول: هذا القطاع له أربابه وناسه ويحتاج لتخطيط وتصميم ودراسة... فهناك أشخاص يُنفقون أموالاً أكثر بكثير لتنفيذ حدائقهم لعدم مساعدة المهندس الزراعي أو مصمم الحدائق لهم، وهذه الأشخاص تعتبر أنها ستوفر

عن الزراعات التجميلية والمثمرة يقول: هناك أشجار أو مزروعات مثمرة تصلح لمكان دون أخر فهناك أشجار مثمرة لا يمكن أن تُزرع على الطرقات في المدن كونها لا تقوى على مواجهة التلوث الناجم عن السيارات وغيرها. عن العشب الصناعي يقول: نحن نستخدم العشب الصناعي في المناطق التي تتعرض للتلوث والحرارة وهذا العشب ذو جمالية وإستمرارية وجودة هامة، عن أبرز الزراعات داخل المنازل يقول نحن نزرع داخل المنازل وإنما نعرض المزروعات للشمس والإضاءة ونقيم الحدائق المعلقة عبر الجدران في المنازل بطريقة رائعة.

وختم: أنا استثمرت بشخصيتي حتى وصلت الى ما أنا عليه اليوم، أنا بنيت نفسي بنفسي، وبالطبع الفضل لوالدي فضلاً عن أنني درسن وجاهدت وصنعت إسماً خاصاً بي من خلال أعمالي المنتشرة في لبنان والدول العربية، وأفتخر بوطني لبنان وأتمنى أن يعود كما كان عليه في سبعينيات وستينيات القرن المنصرم فلبنان كان سويسرا الشرق أما اليوم فأصبح يعاني من الكثير من التحديات والأزمات الإقتصادية والبيئية والإجتماعية....